في موضع رفع اي بالابتدا الصبير ورتبهما بالتركيب كشي واحد فحكموا على محلهما
بالرفع وجعلوا النعت للمجموع وغيرما يلي غير مفعول تبن المنفي بلا
مقدم عليه وغير عطف عليه قال ابن غازي ولو قال المص
وارفع وانصب مطلقا نعت اسم لا والفتح زدان افردا واتصلا
لكان اوضح واخصر حكى الاخفش لا رجل وامراة ردبان الواو فاصلة
فتمنع التركيب واوله ابن عصفور والمص على ان التقدير ولا امراة فحذفت
لا ونون واعط لا لا مفعول اول لا اعط ومع حال منه وما اسم
موصول مفعول ثان اى العمل الذى تستحقه ودون حال منه وليس بين
استفهام واستفهام ايطا لاختلاف اللفظ تفريعا وتنكيرا قال ابن قاسم
ويمكن اطلاق لا فتشمل العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس وفي
كل ذلك تفصيل عبارة الاشموني واكثر ما يكون ذلك اي اثبات الاحكام المتقدمة
لها مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل اذا كان مجرد استفهام
عن النفي حتى توهم الشلوبين انه غير واقع اما اذا قصد بالاستفهام التمني
وهو كثير فعند الخليل وسيبويه ان ألا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها
وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت
وخالفهما المازني والمبرد اه ملخصا التوبيخ اي اللوم والعتب كما في المصباح
وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه اي التوبيخ على الفعل الماضي
ألا ارعواء لمن الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس وارعواء اسمها
والخبر محذوف اي موجود وهذا محل الشاهد والارعواء الانكفاف عن القبيح
وقوله لمن ولت يحتمل ان يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر محذوف وان يكون
خبرا والشبيبة الشباب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب
ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك بعد قبل الكهولة واذنت اعلمت
والهرم الكبر قال في المصباح هرم هرما فهو هرم من باب تعب اذا كبر
وضعف الا اصطبار لسلمى الهمزة للاستفهام ولا لنفي الجنس واصطبار
اسمه وخبره محذوف وهو حاصل او موجود وهذا محل الاستشهاد
وام عاطفة اسمية مشتملة على مثلها منفية واذا ظرف والذي مفعول
الاقي وامثالي فاعل لاقاه والمعنى ليت شعري اذا القيت ما لاقاه امثالي

من

من الموت اينتفي الصبر عن هذه المراة ام لها تثبت وجلد وكنى عن الموت
بما ذكر تسلية لها انما يبقى لها عملها في الاسم اي ولا خبر لها لان الا هذه
بمنزلة اتمنى وهو لا خبر له فكذا ما هو بمعناه الا ما ما بارد ايجوز في
الاول ما التالي الفتح على انه مركب مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا والنصب
وانت الضمير مراعاة لمحل النكرة وهذا من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بان
الثاني توكيدا او بدل خطا اي لانه لما وصف خرج عن كونه مرادفا فلا
يصح كونه توكيدا او بدلا لعدم مساواته للاول الا عمر ولى لا الا للتمني
وعمرا اسمها مبني على الفتح وجملة ولى بمعنى ادبر صفة عمر ومستطاع
خبر مقدم ورجوع مبتدا مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر ولا خبر لالا عند
سيبويه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة
مستطاع رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو بفتح اليا التحتية وسكون
الراء وفي اخره با موحدة قبلها همزة بمعنى يصلح وفاعله ضمير العمر الذي
بمعنى المدة واثأت بمثلثة بعد الهمزة الاولى اي افسدت ويد الغفلات
من باب المكنية والتخييل كما في يد الشمال والشاهد في قوله الا عمر حيث اريد
بالاستفهام مع لا مجرد التمني اذا المراد في بعض النسخ باذ التعليلية
وفي بعض اخر باذا الشرطية قال ابن غازي والشرط ابين اي لان التعليل
يوهم ظهور المراد في كل تركيب وقعت فيه لا وليس كذلك بل قد
يظهر وقد لا فتدبر اذا دل دليل اى قرينة مقالية كذكره في السوال
او حالية بان دل عليها السياق نحو فلا فوت لهم وقالوا لا ضير اي علينا
لا احد اغير من الله قال في المصباح غار الزوج على امراته غضب
من فعلها والمراة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح قال
ابن السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر اه والمعنى لا احد اشد غضبا
من الله على من تعرض لاحبابه واصفيائه كما يغار الزوج على زوجته
ولا كريم من الولدان مصبوح جعل ابن الناظم الشطر صدره وزاد
جازرهم حرفا مصرمة وهو خلاف الصواب والصواب انه صدر بيت اخر
وبعض البيتين هكذا وردّ جازرهم حرفا مصرمة في الراس منها وفي الاصلاب
تمليح اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1